بـــــاب الـــذال

● - خ م س: أبو ذُبْيان التَّمِيميُّ، اسمه: خليفة بن كَعْب.

روى عن: عبدالله بن الزُّبير (خ م س)، وغيرِه.

روى عنه: شعبة بن الحجاج (خ م س)، وغيرُه.

روى له البُخاريُّ، ومسلم، والنَّسائيُّ. وقد تَقَدَّم في الأسماء[1].

٧٣٥١ - ع: أبو ذَر الغِفَاريُّ: صاحبُ رسول الله ﷺ.

اختُلِفَ في اسمه واسم أبيه اختلافاً كبيراً، فقيل: اسمه جُنْدب بن جُنادة، وقيل: بُرَيْر بن جُنادة، وقيل: بُرَيْر بن جُنْدب، وقيل: بُرَيْر بن عِشرقة، وقيل: جُندب بن عبدالله. وقيل: جُندب ابن السَّكَن، والمشهور جُنْدُب بن جُنادة بن سُفيان بن عُبيد بن الوَقِيعة بن حَرَام بن غِفار، وقيل: جُندب بن جُنادة بن قَيس بن عَمرو بن مُليل بن صُعَيْر بن حَرَام بن غِفار بن مُليل بن ضَمْرة ابن بكر بن عبدمناة بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر. وأُمُّهُ رَمْلَة بنت الوَقِيعة من بني غِفار بن مُليل، وكان أخا عَمرو بن عَبَسَة لأُمِّه.

رُوي عنه أنّه قال: أنا رابع الإسلام. ويقال: كان خامساً في الإسلام، أسلمَ بمكةَ، ثم رجعَ إلى بلاد قَوْمه، ثم قَدِمَ المدينةَ

---

(١) ٨/الترجمة ١٧٢٢.

على رسول الله ﷺ. وكان آدم جَسِيماً، كَثّ اللحية فيما قاله مالك ابن دينار عن الأحنف بن قيس[1].

روى عن: النبي ﷺ (ع)، وعن معاوية بن أبي سفيان (س) ومات قبلَهُ بدهرٍ.

روى عنه: الأحنف بن قيس (خ م)، وأُسامة بن سَلْمان، وأنس بن مالك (خ م)، وأهبان (س) ابن امرأة أبي ذَر، ويقال: ابن أُخته، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحضرميُّ (٤)، وخالد بن وَهْبان (د) ابن خالة أبي ذَر، وخَرَشة بن الحُر (بخ)، وربْعي بن حِراش (س)، وزِر بن حُبَيْش (ق)، وزيد بن ظَبْيان (ت س)، وزيد بن وَهْب الجُهنيُّ (خ م د ت س)، وزيد بن يُثَيْع (س) وسعيد بن المُسَيِّب (ق)، وسَلَمَة بن الأكوع، وسُويد بن غَفلة، وشَهْر بن حَوْشَب (ق)، وصَعْصَعَة بن مُعاوية التَّميميُّ (بخ س) عم الأحنف ابن قيس، وطِهْفَة الغِفاريُّ (ق) وهو وَهْم، وعاصم بن سفيان بن عبدالله الثَّقفيُّ (ق)، وعبدالله بن شَقِيق العُقَيْليُّ (م ت)، وعبدالله ابن الصَّامت (بخ م ٤) ابن أخي أبي ذَر، وعبدالله بن عباس (خ م)، وعبدالله بن وَديعة الأنصاريُّ (ق)، وعبدالرحمان بن حُجَيْرة الخَوْلانيُّ (م)، وعبدالرحمان بن شُماسة المَهْريُّ (م)، وعبدالرحمان بن غَنْم الأشعريُّ (ت سي ق)، وعبدالرحمان بن أبي ليلى (س ق)، وعُبيد بن الحَسْحَاس (س)، وعُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ (د)، وعطاء بن يَسَار (س)، وعَمرو بن بُجْدان العامريُّ (د ق س)، وعَمرو بن مَيْمون الأوديُّ (سي)، وغُضَيف بن الحارث (د ق)،

---

(١) أنظر فيما تقدم الاستيعاب: ١٦٥٢/٤ فما بعد.

وقَيْس بن عَبّاد البَصْريُّ (خ م س ق)، ومالك بن زُبيد الهَمْدانيُّ (بخ)، ومَرْثَد الذِّماريُّ (بخ ت س ق) والد مالك بن مَرْثَد، ومعاوية ابن حُدَيْج الكِنْديُّ (س)، والمَعْرُور بن سُوَيْد (ع)، ومُوَرِّق العِجْليُّ (د ت ق)، وموسى بن طلحة بن عُبيدالله (ت س)، وميمون بن أبي شبيب (ت) وقيل لم يسمع منه، ونُعيم بن قَعْنَب (س)، ويحيى ابن مَعْمَر (د س ق)، ويزيد بن شَريك (ع) والد إبراهيم التَّميمي، وأبو الأَحوص مولى بني لَيْث (٤)، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ (م ت ق)، وأبو أسماء الرَّحَبيُّ (م)، وأبو الأَسود الدِّيليُّ (ع)، وأبو بَصْرة الغِفاريُّ (م)، وأبو تَميم الجَيْشانيُّ (قد)،وأبو حرب بن أبي الأسود (د) إن كان محفوظاً، وأبو زُرعة بن عَمرو بن جرير (عخ د س)، وأبو سالم الجَيْشانيُّ (م د س)، وأبو سَريحة الغِفاريُّ (س)، وأبو السَّليل القَيْسيُّ (س ق) مُرْسل، وأبو سَلّام الأَسود (س)، وأبو الشَّعْثاء المُحاربيُّ (د)، وأبو عبدالله الجَسْريُّ (سي)، وأبو عبدالرحمان الحُبُليُّ (ت)، وأبو عثمان النَّهديُّ (ت س ق)، وأبو علي الأَزديُّ (سي) وقيل: أبو الفَيْض (سي)، وأبو مراوح الغِفاريُّ (خ م س ق)، وأبو مَرْوان الأَسْلميُّ والد عطاء بن أبي مَرْوان، وأبو مسلم الجَذَميُّ (س)، وأبو مُسلم الخَوْلانيُّ (س)، وابن الحَوْتَكية (س) واسمه يزيد، وجَسْرة بنت دَجَاجة العامرية (س ق).

قال النَّزّال بن سَبْرَة، عن عليّ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أَظَلَّت الخَضْراء، ولا أَقَلَّت الغَبْراء من ذي لَهْجة أَصدق من أبي ذَر». وفي الباب عن أبي هريرة[1] وأبي الدَّرداء[2]، وعبدالله

(١) طبقات ابن سعد ٤/٢٢٨، من طريق ضعيف.

(٢) مسند أحمد: ٦/٤٤٢، وطبقات ابن سعد: ٤/٢٢٨، والمصنف لابن أبي شيبة:

ابن عَمرو بن العاص[1]، وجابر بن عبدالله، وغيرهم .

وقال عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرت بِحُب أَربعة من أصحابي، وأخبرني الله أنه يُحِبهمْ» قلت: مَن هم يارسول الله؟ قال: عليّ، وأبو ذَر، وسَلْمان، والمقْداد[2].

وقال عبدالله بن مُلَيْل، عن عليّ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أُعطيَ كُل نَبي سبعة نُجَباء ورُفقاء، وأُعطيت أنا أربعة عشر نَجِيبا رفيقاً». فذكرهم، وذكرَ فيهم أبا ذر[3].

وقال أبو إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي: أبو ذَر وعِاء مُلئَ عِلْماً، ثم أُذكيَ عليه فلم يخرج منه شيء حتى قُبِضَ. ومناقبه وفضائله كثيرةٌ جداً[4].

وقال أبو عُبيد الآجُريُّ، عن أبي داود: لم يَشْهَد بدراً ولكنَّ عُمر ألحقه مع القُرّاء، وكان يوازي ابن مسعود في العِلْم، وكان رِزْق أبي ذر أربع مئة دينار.

١٢٥/١٢، والبزار (٢٧١٣) وطريقه ضعيف أيضاً.

(١) مسند أحمد: ١٦٣/٢ و١٧٥ و ٢٢٣، والترمذي (٣٨٠١)، وابن ماجة (١٥٦)، وطريقه ضعيف أيضاً.

(٢) كيف يصح مثل هذا الحديث وتحت الخضراء المصطفى ﷺ والصِّديق والفاروق وذو النورين والمرتضى الكرار، رضي الله عنهم؟!

(٤) مسند أحمد ٣٥١/٥، وهو حديث ضعيف.

(٥) الترمذي (٣٧٨٥)، والمعجم الكبير للطبراني (٦٠٤٩)، وهو حديث ضعيف، لضعف كثير بن إسماعيل النواء

قال خليفة بنُ خَيّاط، ويحيى بن عبدالله بن بُكير، وأبو عمر الضَّرير، وعَمرو بن عليّ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، في آخرين: مات سنة اثنتين وثلاثين.

زاد بعضهم: بالرَّبذة في خلافة عُثمان.

وقال أبو الحسن المَدائنيُّ: مات بالرَّبذة وصَلَّى عليه ابنُ مسعود سنة اثنتين وثلاثين، وقدم ابن مسعود المدينة فأقامَ عشرة أيام، ثم مات بعد عاشرة[1].

روى له لجماعة.

---

(١) كتب له أبو نعيم في الحلية (١/١٥٦ - ١٧٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، والذهبي في «السير» (٢/٤٦ - ٧٨) تراجم حافلة، فراجعها إن شئت استزادة.

obeikandl.com